وقال :

ـ حاول أن تجعل الرواية تحتضن القارىء، تسليه ، تنسيه كل ما يحيط به ، وتأخذه بعيداً .

* * *

وفى عشرات المدارس التى تعلم الإنسان الكتابة بصفة عامة ، والقصة بصفة خاصة ، يقول الدرس الأول :

ـ المواقف الإنسانية محدودة : حب وكراهية وغيرة ، زواج وطلاق وخيانة وتتفرع عن هذه النقاط فروع محدودة أيضاً ولكن طريقة وأسلوب الكتابة هى التى تفرض كاتباً على الناس .

ومن هنا فإن على الكاتب اتباع غريزته فيخلق حالة ، ويلقى الضوء على نقطة بالذات . ولا توجد قاعدة تحدد كيف تكتب بل المطلوب قصة تحرك عواطف الناس وتثير فضولهم .

وكل إنسان يختلف عن الآخر فى اختيار الكلمات ، والنقط ، والفواصل ، وطول الجملة وقصر الفقرات ، وابتكار البداية والنهاية .

التعليم يقتصر على قواعد اللغة فحسب وهذا يتلقاه الإنسان فى المدارس ولكن الكاتب يصنع أسلوبه .

وفى مدارس تعليم الكتابة يحاولون مساعدة الشباب على اكتشاف طريقتهم .

أحياناً يقولون لهم :

ـ اكتبوا قصة ، أو رواية ولكن لا تستعملوا كلمات معينة أو لا تستعملوا صفات أى لاتقل فتاة جميلة أو شجرة طويلة ، أو شاب أنيق . قل فتاة وشجرة وشاب أما الصفة فممنوعة تماماً .

والهدف من ذلك زيادة محصول الكاتب من الكلمات فيقرأ أكثر ليصل إلى مايريد .

وأحياناً يقولون :

ـ اكتب قصة فى عشرة سطور تتضمن جريمة ومحاكمة وغيرة وإحساناً و . . . ويشترطون ألا تكتب القصة كخبر صحفى .